

فصام فذهب ثلث السواد ثم أوحى إليه يا آدم صم لي يوم
 الرابع عشر فصام فأصبح وتلقاه ابليس ثم أوحى الله تعالى إليه
 يا آدم صم لي هذا اليوم الخامس فصام فأصبح كله ابليس
 فسميت أيام البيض ثم تودي يا آدم هذه الأيام جعلها
 ولا ولدك من بعدك فمن صامها من كل شهر فكأنما صام
 كله **فقوله** أيام البيض من قبل إضافة الموصوف إلى
 الصفة كقوله تعالى دين الحق **ومما يقال** الأيام البيض
 علي لتوصيف كذا في شرح الشريعة **وفي المجاز** لا خير إلا
 رحمه الله تعالى الأشهر الحرم أربعة ثلاث منها شوال
 وهي ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم **واحد** ذو القعدة وهو شهر
 رجب **ومما** أضيف إلى مصرعة الحديث لأن قبيلة كانت
 تزيد في تعظيمه واختاره ولذلك نسب إليهم وكان
 تحريمه جاريًا ابتداء الإسلام **واختلف** العلماء
 إلى بقائه وذهب الجمهور إلى تسخيره واستدراعية
 بأن الصحابة استغلوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 بفتح البلاد والجهاد فلم يقل عنه واحد توقفه علي
 القتال في شين من الأشهر الحرم هذا يدل علي إجماعهم
 كذا علي تسخيره **وأما** الصوم فيه فقد ورد أحاديث
 من جعلتها مآزاة **ابن** عيسى بن شعيبان الأيمن عن
 أنس رضي الله عنه أنه غلبه الصلوة والسلام قال في السنة
 بغير يقال له رجب أشد بيضاء من الدين وأهلي من العمل

كأن

من

من العسل من صام يومًا من رجب سقاه الله من ذلك
 الشهر هذا في صيام بعضه وأما صيام كله فلم يصح فيه
 شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه **وأما**
 ومرد في صيام الأشهر الحرم كلها وجب أحد أهل بيت
 أن لا يمتري عن صومه **وقدر** روي عن أبي قتادة أنه قال
 في الجنة قصر لصوام رجب **قال** البيهقي أبو قتادة
 من كبار التابعين لا يقول مثله إلا عن بلال عن فقه
 ممن سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم **نعم** قد روي
 عن ابن عباس أنه ذكره أن يصام رجب كله **وأما**
 أيام أحمد **وقال** يفتقر منه يومًا أو يومين **وقال**
 الماوردي في الاقتاع يستحب صوم
 رجب وسبعان **قال** أبو العالمة الصائم في العباد
 ما لم يغيب وإن كان فيهما علي في أشد تعلي هذا يكون
 في البلية ونفاره علي عبادة **وروي** أن الصائمين
 يوضع لهم يوم القيامة مائدة تحت العرش يأكلون
 عليها والناس في الحساب فيقول الناس ما هؤلاء
 يأكلون ونحن في الحساب فيقال لهم انصروا
 بصومهم وأنتم تقطرون **وفي الصحيحين** أنه
 عليه السلام قال إن في الجنة باب يقال له رجب
 منه إلا الصائمون ولقطة رجب غير منصرف للعلمين
 والعدك عن رجب بالالف واللام وهو العبد

صوم

بنة

دة